أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/03/19م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

نتنياهو يستخدم التحريض على غزة وسيلة للدفاع عن نفسه..... 3

باحثة إسرائيلية تقدم قراءة لأزمات السيسي.. هذه أهمها..... 5

هآرتس: نتنياهو يهاجم غزة ليلاً ويسعى لمنع الحرب نهارًا..... 7

الشاباك: اعتقال فرنسي بتهمة تهريب أسلحة من غزة للضفة..... 9

دعوة إسرائيلية لتوجيه ضربة استباقية ضد حماس في غزة..... 10

الصحف الإسرائيلية: يوم الأرض يحمل بذور الانفجار القادم..... 12

الأولى منذ عقود.. وزير الدفاع الإسرائيلي يزور 3 دول افريقية..... 14

تحليل إسرائيليّ: إيداع نتنياهو أمن الدولة العبريّة بأيدي ترامب خطير جدًا ورئيس الوزراء يدفع الرئيس الأمريكيّ لإثارة أزمةٍ حادّةٍ مع إيران وإشعال الأرض المُحتلّة..... 15

"جنرال" يجب أن تشرع إسرائيل في معركة حاسمة ضد حماس..... 17

ما هي المعضلة التي يضعها الجيش الإسرائيلي أمام حماس؟..... 19

السيناريوهات الإسرائيلية لتسوية الصراع..... 21

نتنياهو يستخدم التحريض على غزة وسيلة للدفاع عن نفسه

الناصرة (فلسطين) – خدمة قدس برس 18\3\2018

وقبل أن يحطّ غبار تفجير النفق في غزة أرضه، هاجم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو القطاع، وطالب المجتمع الدولي بوقف المساعدات الإنسانية، وكأنه رأى بحادثة تفجير النفق قشة النجاة التي أراد التعلق بها للخروج من أزماته المتوالية من تهم فساد وتفكك ائتلافه الحكومي.

ففي تصريح سريع، عبر موقع "تويتر"، أكد نتنياهو أن تدمير قواته، لنفقين أحدهما جنوب قطاع غزة والآخر في وسطه، يأتي ضمن سياسته في تدمير الأنفاق بشكل ممنهج.

كما حرّض على قطاع غزة، بالقول إنه "آن الأوان للمجتمع الدولي، أن يعرف بأن المساعدات المالية التي تُرسل إلى غزة، تدفن تحت الأرض"، في دلالة على استخدامها في حفر الأنفاق.

ويأتي تصريح نتنياهو، بعد وقت قصير، من اعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، تدمير نفق لحركة "حماس"، في منطقة "كرم أبو سالم" جنوبي قطاع غزة، كان معدا للانطلاق من خلال إلى الأراضي المحتلة علم 1948، لتنفيذ عمليات المقاومة.

إلا أن "أبو عبيدة"، الناطق العسكري لـ "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فنّد الإعلان الاسرائيلي باكتشافه للنفق بالقول إنها "محاولة جديدة للتضليل وتسويق الوهم واستعراض القوة لتسجيل انتصارات وهمية أمام الجمهور الصهيوني وأمام العالم"، وفق قوله.

وأكد "أبو عبيدة" في تصريح صحفي، اليوم الأحد، "أن النفق الذي يتحدث عنه العدو هو نفق قديم وغير مستخدم تعرض للاستهداف سابقا بعد أن استخدمته كتائب القسام في عملية تفجير لموقع البرج الأحمر شرق رفح إبّان معركة العصف المأكول (الحرب الأخيرة على غزة) عام 2014"

هذا وتوقعت وسائل إعلام عبرية، أن يخضع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وعائلته، للتحقيق غدا الاثنين، بطلب من الشرطة في شبهات فساد تتعلق بالقضية المعروفة إعلامية بـ "الملف 4000".

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة اليوم الأحد، أنه من المقرر أن يجري كذلك التحقيق مع زوجته سارة، في الوقت نفسه، ولكن في مكاتب وحدة "لاهف 433" في مدينة اللد وسط فلسطين المحتلة عام 1948، كما حدث خلال التحقيق السابق مع الزوجين.

وتوقعت الصحيفة العبرية، أن يتم ولأول مرة، استدعاء نجل نتنياهو الأكبر، يئير، للتحقيق معه. وسيجري التحقيق بعد الانتهاء من سماع إفادة شاهد الدولة نير حيفتس.

باحثة إسرائيلية تقدم قراءة لأزمات السيسي.. هذه أهمها

عربي21- عدنان أبو عامر 18\3\2018

قالت باحثة إسرائيلية الأحد، إن صفقة الغاز الأخيرة مع مصر والتي بلغت 15 مليار دولار، أثارت نقاشا مصريا عاصفا حول الموقف منها، وشهدت شبكات التواصل المصرية توجيه انتقادات حادة للمؤسسة الرسمية المصرية.

وأوضحت الباحثة بمعهد الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أوريت بارلوف في دراسة ترجمتها "عربي21"، أن غضبا كبيرا يسود أوساط المصريين، لأنهم علموا أنهم سيستوردون الغاز الطبيعي المورد الأساسي لاحتياجاتهم اليومية، من الإسرائيليين وليس من حكومتهم هم.

وتساءل المصريون: لماذا دولة مثلنا كنا نصدر الغاز لإسرائيل طيلة عقد كامل، ولدينا حقول كبيرة من الغاز أكبر مما لديها، بتنا اليوم مضطرين لاستيراده من إسرائيل؟

وأكدت أن "مصر كانت معنية بعدم الكشف عن الصفقة مع إسرائيل قبل إجراء الانتخابات الرئاسية أواخر الشهر الجاري، ولذلك لم تتمكن من تسويقها لدى الجمهور المصري، فجاءت ردود الفعل في معظمها سلبية تجاه النظام المصري، رغم أن الرئيس عبد الفتاح السيسي حاول تسويقها بقوله إن مصر حققت هدفا من الصفقة مع إسرائيل، لأن بلاده تحولت إلى مركز إقليمي للطاقة، قاصدا أن تكون بديلا عن تركيا في هذا القطاع الحيوي".

وفي سياق منفصل، قالت الباحثة، التي تقوم يوميا برصد ما تشهده الشبكات الاجتماعية في بعض الدول العربية، ومدى تأثيرها على الرأي العام، إن "النظام المصري حاول الرد على الاتهامات بتعاونه مع الجيش الإسرائيلي الذي وجه ما يزيد على مئة ضربة جوية للمجموعات المسلحة في سيناء خلال 2017".

وقد كان لهذه الأنباء وقع سلبي لدى المصريين، وأظهرت أن جيشهم لا يستطيع وحده مواجهة ظاهرة الهجمات الدامية التي تشهدها سيناء، وهو بحاجة دائمة لمساعدة إسرائيل، ما شكل مسا بالسيادة المصرية، ولذلك خرج السيسي بهذه العملية الواسعة في سيناء كجزء من حملته الانتخابية الجارية، وإصدار شريط فيديو يستعرض عمليات الجيش المصري في سيناء منذ أوائل فبراير.

وختمت بارلوف، وهي دبلوماسية سابقة في السفارة الإسرائيلية بالأردن، وموظفة مرموقة بوزارة الخارجية، بأن الشريط الذي بثه الجيش المصري ليس فيه إبداعات فنية أو لمسات تقنية إخراجية حديثة، بل احتوى

على صور قديمة من عمليات سابقة للجيش، ولذلك لم ينجح بإيصال رسالته للرأي العام المصري، سواء داخل مصر أم خارجها.

هآرتس: نتنياهو يهاجم غزة ليلاً ويسعى لمنع الحرب نهارًا

القدس المحتلة – ترجمة صفا 19\3\2018

قالت صحيفة عبرية اليوم الاثنين، إنه وعلى الرغم من تعمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مهاجمة قطاع غزة على الإعلام واتهام حركة حماس باستغلال أموال الدعم، إلا أنه يطلب دعم غزة من الدول المانحة منعًا لانهيار قد يؤدي للحرب.

وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية في افتتاحيتها، أن "نتنياهو" أرسل وزير التعاون الإقليمي "تساحي هنغبي" والمنسق "بولي مردخاي" منذ عدة أشهر لإقناع دول العالم بالمساهمة على عجل في إنقاذ اقتصاد غزة من الانهيار عبر خطة إنعاش سريعة، ويعمل الاثنان مع المبعوث الأمريكي "جيسون غرينبلت" الذي جند لهذه الغاية أيضًا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ومسؤولين كبار في العالم العربي.

وقالت الصحيفة إن الخطة الإسرائيلية لإنعاش القطاع تم كشفها عبر "هنغبي ومردخاي" في المؤتمر الطارئ الذي عقد في بروكسل خلال شهر كانون ثاني الماضي بحضور الدول المانحة ، في حين سيعود المؤتمر للالتئام يوم غد الثلاثاء.

وأضافت الصحيفة أن جدول أعمال المؤتمر تشمل المساهمة في إقامة مشاريع ضخمة في القطاع من بينها منشآت تحلية لمياه البحر، ومشاريع كهرباء وتطوير منطقة صناعية وكل ذلك بتكلفة تصل إلى نحو المليار دولار، وستساهم "إسرائيل" في المعلومات والتخفيف على المعابر المحيطة بالقطاع أما الأموال فستدفعها الدول المانحة.

ومن بين المشاريع التي تسعى "إسرائيل" للبدء بها هو مشروع تزويد القطاع بخط كهرباء للضغط العالي ما يضاعف كمية الكهرباء الواصلة للقطاع بالإضافة لمد خط غاز طبيعي من "إسرائيل" الى القطاع، وكذلك مشروع تنقية المجاري وتطوير منطقة إيرز الصناعية وغيرها.

في حين تحظى هذه المشاريع بدعم من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي طالما تحذر من انهيار شامل في القطاع، ويعد قائد الأركان "غادي أيزنكوت" أكبر المحذرين من هذه النتيجة، أما نتنياهو فقد صرح مؤخرا أنه يدعم تخفيف الحصار على القطاع في المجالين الاقتصادي والإنساني بتمويل المجتمع الدولي.

كما اشترك ممثلون إسرائيليون قبل أيام في مؤتمر عاجل عقد بالبيت الأبيض لتدارس سبل تخفيف الأزمة الإنسانية بقطاع غزة وباشتراك 19 دولة من بنيها دول عربية ودول مانحة.

وتفرض "إسرائيل" حصارا مشددا على قطاع غزة للعام الـ12 على التوالي، الأمر الذي فاقم الأوضاع الإنسانية المتدهورة، كما شنت ثلاثة حروب على القطاع، أسفرت عن تدمير البنية التحتية وآلاف المنازل، عشرات آلاف الضحايا.

الشاباك: اعتقال فرنسي بتهمة تهريب أسلحة من غزة للضفة

القدس المحتلة – صفا 2018\3\19

كشف جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) يوم الإثنين، عن اعتقاله مواطنًا فرنسيًا يعمل في القنصلية الفرنسية بالقدس المحتلة بتهمة نقل أسلحة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن "الشاباك" قوله إن الفرنسي "رومان فرانك" استغل حصانته الدبلوماسية في خمس علميات نقل أسلحة.

وذكرت أن "فرانك" متهم بنقل 70 مسدسًا وقطعتي سلاح من نوع "ساعر" من غزة إلى الضفة، مستغلًا تخفيف الفحص الأمني على الدبلوماسيين الأجانب.

وأشارت إلى أن نقل قطع السلاح تم عبر شبكة مكونة من تسعة أشخاص في القدس وغزة، يعمل بعضهم في "المركز الثقافي الفرنسي"، والقنصلية الفرنسية.

ولفت "الشاباك" إلى أن الفرنسي "فرانك" نقل قطع الأسلحة بغرض الربح المادي، وعلى عاتقه الشخصي دون علم القنصلية الفرنسية.

دعوة إسرائيلية لتوجيه ضربة استباقية ضد حماس في غزة

عربي21- عدنان أبو عامر 19\3\2018

قال الجنرال الإسرائيلي تسفيكا فوغل القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، إن إسرائيل مطالبة بالخروج إلى معركة حاسمة ضد حركة حماس في غزة، لأن فتيل المواجهة مع الفلسطينيين قد انطلق عمليا، ويبقى السؤال عمن سيأخذ زمام المبادرة، ويخط السطور الأولى والأخيرة في الحرب القادمة، ويفرضها على الطرف الثاني منها.

وزعم في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم، وترجمته "عربي21"، أن السيناريو المرعب لدى إسرائيل، يتمثل في تسيير حماس لعشرات الآلاف من الفلسطينيين نحو الجدار الحدودي مع القطاع، يصاحبهم قصف كثيف من القذائف الصاروخية، وهجمات مسلحة عبر الأنفاق التي حفرتها الحركة.

وأضاف أن العمليات الهجومية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الماضية على الحدود مع غزة، وأدت لكشف وتدمير عدد من أنفاق حماس، تعمل على تسخين الأوضاع الميدانية، وتخرج الفتيل الذي قد يفجر الصاعق في أي لحظة غير متوقعة.

وأوضح أن الشعور السائد في حماس يشير لحالة من عدم النجاح في استغلال مقدراتها العسكرية ضد إسرائيل بسبب صرامة الأخيرة تجاهها، ولذلك فإن حماس وباقي المنظمات الفلسطينية في غزة تشعر أنها واقعة تحت ضغط كبير، لأن القبة الحديدية تتصدى للقذائف الصاروخية لحماس، والجدار التحت-أرضي يعترض مشروع أنفاقها، مما يضع مزيدا من الإحباط على الحركة ضمن محاولاتها الاستراتيجية لاستعراض قدراتها العسكرية والتسليحية.

وأشار إلى أن المخابرات الإسرائيلية دأبت في الآونة الأخيرة تجمع معلومات استخبارية كبيرة عن حماس بصورة مضاعفة، علما بأن انشغال العالم العربي عن الفلسطينيين، وتعثر المصالحة مع فتح، وعدم سماح المصريين بفتح معبر رفح، كل ذلك يضيق الخناق على حماس، ولا يمنحها هامش المناورة التي تسعى إليه، وقد يوفر لإسرائيل الفرصة السانحة التي تريدها للذهاب لمواجهة عسكرية ليست اختيارية، ضد حماس، بل إجبارية، وإلا فإن هناك مخاطرة بأن تبقى المبادرة بيد الحركة.

حازي سيمانتوف مراسل القناة الإسرائيلية العاشرة للشؤون الفلسطينية، قال إن حماس سلمت بفرضية فقدانها لسلاح الأنفاق، الواحد بعد الآخر، لكنها في الوقت ذاته مستعدة للمخاطرة بالذهاب لمواجهة عسكرية مع إسرائيل.

وأضاف في تحليل ترجمته "عربي21" أن حماس باتت مقتنعة أنها سوف تفقد ما تبقى لها من أنفاق، ولذلك فإن الأسابيع القادمة ستكون مرشحة للتدهور الأمني في قطاع غزة، بالتزامن مع التحضيرات الفلسطينية الجارية لخروج المظاهرات الشعبية الفلسطينية الواسعة أواخر آذار/ مارس الجاري.

عاموس هارئيل الخبير العسكري بصحيفة هآرتس، قال إن تدمير إسرائيل لأنفاق حماس الأخيرة والخلافات الفلسطينية الداخلية تزيد من مستوى التصعيد في القطاع، بما قد يزيد من فرص المواجهة العسكرية بين الجانبين، كما تجلى في وضع عدد من العبوات الناسفة على حدود القطاع، والقصف الإسرائيلي لأهداف داخل حماس في غزة.

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن التحذيرات التي خرجت العام الماضي إلى الجيش الإسرائيلي بشأن عدم تسليم حماس بتدمير أنفاقها، لم تكن دقيقة، حيث لم تلجأ الحركة لتشويش عمل سلاح الهندسة والمعدات الإسرائيلية التي تعمل في هذا المشروع لإقامة الجدار التحت-أرضي، وكل ذلك لم يحصل.

يوآف زيتون الخبير العسكري بصحيفة يديعوت أحرونوت قال إن الجيش الإسرائيلي دأب على اكتشاف وتدمير نفق واحد على الأقل شهريا، في حين حماس تلجأ لمحاولة إعادة حفر أنفاق جديدة، مما دفع الجيش للتقدير في الآونة الأخيرة أنه سيكتشف أنفاقا جديدة في الفترة القادمة.

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أنه رغم النجاحات التكنولوجية للجيش تجاه هذه الأنفاق، لكن هناك مخاوف من عدم وضع اليد على واحد منها، مشيرا إلى أن قيادة المنطقة الجنوبية تحوز ما وصفه "المخ" الذي يشغل المعمل الخاص بتدمير الأنفاق، وقد تمكن خلال النصف عام الأخير من اكتشاف سبعة منها، والوعود الإسرائيلية أنه مع نهاية العام الجاري سيتم القضاء على ما تبقى منها.

وختم بالقول: هناك مخاوف إسرائيلية من إخفاق المنظومة التقنية العسكرية ضد الأنفاق في واحد منها، فلا يتم اكتشافه، وقد استنزفت من موازنة وزارة الدفاع قرابة أربعة مليارات شيكل، الدولار يساوي 3.5 شيكل.

الصحف الإسرائيلية: يوم الأرض يحمل بذور الانفجار القادم

القدس المحتلة– نضال محمد وتد العربي الجديد 19\3\2018

واصلت الصحف الإسرائيلية اليوم الإثنين الحديث عن التصعيد العسكري على الحدد مع قطاع غزة في الجبهة الجنوبية، على ضوء استمرار تفجير عبوات ناسفة عند السياج الحدودي، بموازاة استمرار الاستعدادات في الطرف الفلسطيني من قطاع غزة لإقامة مدينة الخيام ومسيرة العودة من جهة، وقيام جيش الاحتلال بتعطيل نفقين هجوميين زعم الاحتلال أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كانت تحاول إعادة تفعيلهما وترميم مسارهما لاختراق الحدود الإسرائيلية عند رفح وقصف بنى تحتية لحركة المقاومة في وسط حي الزيتون، وفق ما أشارت إليه كل من "هآرتس" و"يديعوت أحرونوت" و"معاريف"، التي ذهبت إلى القول إن التصعيد الأمني وصل باكراً، في إشارة إلى عملية طعن مستوطن إسرائيلي أمس في القدس، وعملية الدهس التي وقعت الجمعة، وأسفرت عن مصرع جنديين.

لكن إذا كانت هذه التقارير تعتمد على الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، مع تأكيد فصائل المقاومة الفلسطينية من محالات الاحتلال تصعيد الأوضاع الأمنية تمهيداً لعدوان قادم، فقد كان لافتاً أن الصحف تربط بشكل واضح بين هذا التصعيد وبين "مواعيد ومناسبات قادمة" يتصدرها يوم الأرض الفلسطيني في الثلاثين من مارس/آذار الجاري مع الفعاليات الفلسطينية المخططة لإحياء هذه الذكرى، وخاصة مسيرات العودة ليس فقط في القطاع بل أيضاً في الضفة الغربية وعند الحدود الأردنية وفي لبنان، بحسب ما ذهب إليه أليكس فيشمان في صحيفة "يديعوت أحرونوت".

لكن أبرز ما يلفت الانتباه هو ذهاب فيشمان إلى استحضار تقديرات استراتيجية لشعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال "أمان" حول قرب نهاية "عقد الهدوء النسبي" في الضفة الغربية أيضاً، سواء بفعل الأوضاع الاقتصادية المرتدية في القطاع، أم بفعل احتدام التوتر بين السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية وبين الشعب الفلسطيني، مما يحمل في طياته بحسب فيشمان مخاطر انفجار مزدوج للغضب الشعبي الفلسطيني ضد السلطة الفلسطينية وضد قوات الاحتلال في حال اندلاع موجات ومسيرات عودة جماهيرية قد يتجه بعضها أيضاً إلى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في ظل غياب الأفق السياسي للحل وعلى ضوء قرار ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لفلسطين ونقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة في ذكرى النكبة الفلسطينية في الرابع عشر من مايو/أيار القادم.

ويعتبر فيشمان أن العمليات الفردية تخطت كونها فردية، وأصبحت تمثل حالة مزاج شعبي فلسطيني تنذر بانهيار النظام السابق وانهيار متواصل يبحث عن فرصة لتفجير الغضب الفلسطيني في وجه السلطة وفي وجه الاحتلال.

وبحسب فيشمان، وهو ما قد يكون نقلاً لرسالة أمنية، فإن مسيرات جبارة وجماهيرية في يوم الأرض، لن تكون هذه المرة حالة يمكن التغلب عليها فقط بالغاز المسيل للدموع، في سيناريو يمكن له أن ينتهي في حال تحقق وزحف الفلسطينيون بالآلاف في الضفة الغربية باتجاه المستوطنات، وعند الحدود مع غزة باتجاه الداخل الفلسطيني، بسقوط قتلى كثيرين، وقد تكون هذه المسيرات الشرارة التي تشعل الأوضاع في الأراضي المحتلة.

في المقابل وبموازاة ذلك، يشير فيشمان، وهو ما يوافقه عليه عاموس هرئيل في "هآرتس"، إلى التحرك الإسرائيلي النشط مؤخراً لمحاولة إطلاق خطة عربية دولية لتحسين الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، كما عكسه اللقاء الذي عقده جاريد كوشنر وجيسون غرينبلاط، الأسبوع الماضي مع عدد من ممثلي الدول العربية في البيت الأبيض، وسط مقاطعة فلسطينية رسمية للقاء احتجاجاً على إعلان ترامب بشأن القدس.

وفي هذا السياق يلفت عاموس هرئيل إلى إيفاد نتنياهو لكل من وزير الشؤون الإقليمية، تساحي هنغبي ومنسق أعمال حكومة الاحتلال، الجنرال يوآف مردخاي للولايات المتحدة ولمؤتمر الدول المانحة في يناير/كانون الثاني في بروكسل، إضافة إلى لقاء مرتقب غداً لهذه الدول وينتظر أن يشارك فيه أيضاً الجنرال يوآف مردخاي، في محاولة إسرائيلية لتفادي تفجير الأوضاع في قطاع غزة، مع محاولة توظيف ذلك في محاولة التوصل لتفاهمات مع حركة "حماس" رغم معارضة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتفسر هذه المحاولات التصعيد اللفظي لوزير أمن الاحتلال، أفيغدور ليبرمان السبت، ضد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، واتهام ليبرمان لعباس بأنه يعتزم وقف التحويلات المالية لقطاع غزة ووقف دفع أثمان الكهرباء، والرواتب، خوفاً من "سحب البساط من تحت أقدامه في قطاع غزة" في الوقت الذي تسعى فيه حكومة الاحتلال لإخراج الخطة لتحسين الأوضاع في القطاع بالتنسيق وبمشاركة مع سبع دول عربية وسط ما وصفه فيشمان في يديعوت أحرونوت "استراتيجية أميركية جديدة تقوم على تجاهل والالتفاف على "نزوات السلطة الفلسطينية في رام الله وتعزيز سلطة حكم حركة حماس في قطاع غزة".

الأولى منذ عقود.. وزير الدفاع الإسرائيلي يزور 3 دول افريقية

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول 19\3\2018

يقوم وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان، بجولة إفريقية تشمل 3 دول هي الأولى منذ عقود.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن جولة ليبرمان، التي بدأت أمس الأحد، ستشمل رواندا وتنزانيا وزامبيا، دون أن تحدد جدولا زمنيا للجولة.

وأضافت أن هذه الزيارة "هي الأولى من نوعها لوزير دفاع إسرائيلي منذ عشرات السنين".

وتابعت الإذاعة"يجري ليبرمان محادثات مع كبار المسؤولين في الدول الثلاث حول العلاقات الثنائية".

وكانت إسرائيل كثفت في السنوات القليلة الماضية من تواصلها مع القارة السوداء من خلال زيارات قامات بها رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو إلى إفريقيا وزيارات مسؤولين أفارقة إلى تل أبيب.

وأعلن نتنياهو في أكثر من مناسبة إنه يهدف إلى كسر التأييد الإفريقي الواسع لفلسطين في المؤسسات الأممية والدولية.

تحليل إسرائيليّ: إيداع نتنياهو أمن الدولة العبريّة بأيدي ترامب خطير جدًا ورئيس الوزراء يدفع الرئيس الأمريكيّ لإثارة أزمةٍ حادّةٍ مع إيران وإشعال الأرض المُحتلّة

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 2018\3\19

رأى المُحلّل السياسيّ في صحيفة (هآرتس) العبريّة، حيمي شاليف، أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، أنّ وضع مصير الدولة العبريّة بين أيدي الرئيس الأمريكيّ، دونالد ترامب، يُطلق تحذيرًا خطيرًا للأمن القومي الإسرائيليّ، لافتًا إلى أنّ نتنياهو يعتقد أنّها فكرة جيّدة أنْ يدفع ترامب إلى إثارة أزمةٍ حادّةٍ في الشرق الأوسط مع إيران، بالتزامن بالمخاطرة بإشعال الأراضي المحتلة بنقل سفارة واشنطن إلى القدس، في وقتٍ يتورّط فيه الرئيس الأمريكيّ، المتقلّب والمزاجيّ، في مواجهات مع كوريا الشمالية وسوريّة وروسيا، بالإضافة إلى أنّ أن رئاسته تتجّه نحو اضطرابٍ سياسيٍّ ودستوريٍّ غير مسبوق.

وتابع المُحلّل الإسرائيليّ، الذي شغل منصب مُراسل الصحيفة العبريّة عدّة سنواتٍ في واشنطن، تابع أنّ الجنرال الأمريكيّ المتقاعد باري ماكفري قد وصف ترامب بأنّه "تهديد خطير للأمن القومي الأمريكيّ"، كما أنّ مدير (CIA) الأسبق جون برينان ، الذي كان مستشارًا للرئيس باراك أوباما لمكافحة الإرهاب، غردّ على تويتر عن ترامب: "عندما يصبح المدى الكامل لسلوكك، وفسادك الأخلاقيّ، وفسادك السياسيّ معروفًا ، فإنّك ستأخذ مكانك الشرعي كديماغوغي مشين في مزبلة التاريخ".

ولفت شاليف إلى أنّ ترامب كان قد أثار غضب الكثير من الشخصيات البارزة في المجتمع القانوني والاستخباراتي الأمريكي، في أعقاب إقالة مدير (FBI) أندرو ماكاب، الذي تمّ التعامل معه بطريقة لا يمكن وصفها إلّا بأنّها سادية، واستند المدعي العام جيف سيسيز إلى الفصل في تقريرٍ داخليٍّ اتهّم مكابي بالكذب تحت القسم بشأن الاتصالات التي كان يفترض أنّه سمح بها مع الصحافة، لكن طرد مكابي بعد 21 سنة من الخدمة، قبل يومين من حصوله على تقاعده القانوني، وحرمانه من راتب التقاعد شكّل صعقة من الانتقام السياسيّ والثأر الشخصيّ الرخيص، وكان ترامب وصف الإطاحة بمكابي بأنّه يوم عظيم للديمقراطيّة.

وبرأي المُحلّل الإسرائيليّ كان ترامب يقصد بإقالة ماكابي الوحشيّة توجيه رسالة إلى المحققين والمحامين الحكوميين الآخرين مفادها أنّهم عرضة لمقابلة مصير مماثل إذا استمروا في التحقيق وتجريم الرئيس، واشتدت حاجة ترامب إلى مثل إلى مثل هذا التحذير الشديد في الأيام الأخيرة بعد أنْ تمّ الكشف عن أنّ

المستشار الخاص روبرت موليز قد أمر بإحضار وثائق من شركات ترامب وسجلات مالية حول تعاملاتها مع روسيا وربما مع كيانات أجنبيّة أخرى.

وشدّدّ المُحلّل شاليف على أنّ هجوم ترامب على محققيه، وكذلك الهجمات المماثلة التي يقوم بها نتنياهو في إسرائيل، بصمت مخجل من قبل أعضاء حزبه، يتم إجراؤه بالتزامن مع التطهير المستمر لأمناء حكومته ومستشاريه ، والذي كان ملطخًا أيضًا في نهاية الأسبوع، بالقسوة غير المبررة، كما لو أنّ ريكس تيلرسون لم يتعرض للإذلال بما يكفي بسبب إقالته الخاطئة الأسبوع الماضي.

وتابع المُحلّل قائلاً إنّ الوقاحة بلغت بجون كيلي، رئيس هيئة أركان ترامب، أنْ يظن أنّه من المُناسب إبلاغ المُراسلين بأنّ وزير الخارجية قد تلقّى خبر رحيله الوشيك أثناء تواجده في المرحاض.

من جهة أخرى إذا كان صحيحًا أن ترامب يعتزم استبدال ماكماستر بجون بولتون – الصبي الجديد، الصبي الصاخب والملصق من محبي الحرب اليمينيين في جميع أنحاء العالم – ربما لم يحن الوقت للبدء في التحقق من صلاحية الملاجئ، وليس فقط في طهران وبيونغ يانغ.

ولفت أيضًا إلى أنّ المُراقبين في واشنطن يعتقدون أنّ التحريض المتنامي في البيت الأبيض والحماسة التي يستبدل بها ترامب مستشاريه يمكن أنْ يُشكّلا نقطة تحول في سجلات إدارته، حيث يسعى الآن إلى إحاطة نفسه بشخصياتٍ تسمح له بالجري على هواه كما يشاء، قال شاليف.

علاوةً على ذلك، شدّدّ التحليل الإسرائيليّ على أنّه من الممنوع على المرء النسيان بأنّ قرار ترامب بالاجتماع برئيس كوريا الشماليّة هو ليس وليد نزوة ودون استشارة مستشاريه، الذين يشعرون باستمرار بالتذبذب والضعف في مواجهة عدوان الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين ضدّ أمريكا وحلفائها، من الحرب السيبرانية إلى الحرب الكيميائية، وفق تعبيره.

واختتم التحليل الإسرائيليّ قائلاً إنّه في معظم العواصم حول العالم هناك مخاوف متزايدة من فكرة أنّ مستقبل العالم الحّر يعتمد الآن على الحكم الصائب والقرارات الحكيمة للرئيس الأمريكيّ، الذي لم يُثبت بعد أنّه قادر على ذلك، ولكن في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيليّ نتنياهو، نفس الرجل لا يزال يُوصف بأنّه بطل إسرائيل ومُنقذها.

"جنرال" يجب أن تشرع إسرائيل في معركة حاسمة ضد حماس

الجنرال في الاحتياط تسفيكا فوجل || يسرئيل هيوم ||2018/3/19

لقد أضرمت النيران في فتيل المواجهة القادمة مع الفلسطينيين بالفعل،والسؤال الآن هو من سيأخذ المبادرة ومن سيتم جره إلى المعركة في ظل ظروف يمليها الجانب الآخر.

سيناريو الكابوس الإسرائيلي هو مسيرة عشرات الآلاف إلى السياج، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ ضخمة وهجوم من الأنفاق المتبقية لحماس.

لا يمكنك العودة وتغيير البداية، ولكن يمكنك البدء الآن وتغيير النهاية. النشاط الهجومي لجيش الدفاع الإسرائيلي بشكل خاص والمؤسسة الدفاعية بشكل عام، والذي تم الإعراب عنه خلال الشهر الماضي في الكشف عن الأنفاق الهجومية وتدميرها في قطاع غزة بالتوازي مع اعتقال الإرهابيين في يهودا والسامرة، يرفع بدرجة كبيرة من الفتيل القصير لبرميل حماس المتفجر.

إن التحديد المبكر لمحاولة حماس العودة إلى تأهيل الانفاق التي دمرت جزئياً خلال "الجرف الصامد"، والقبض على قاتل الحاخام إيتامار بن غال في نابلس، يؤثر بشكل كبير على مرونة حماس في غزة في الضفة الغربية، إن جو الفشل لحماس المتحقق وقوة التصميم الإسرائيلي على العمل من جهة أخرى يثبط الحافز الذي تستند عليه أيديولوجية حماس في الضفة وغزة، وحزب الله في لبنان وسوريا.

إن حماس والمنظمات الأخرى، أولئك المقربون منها وأولئك الذين يتنافسون معها على أسبقية الهجمات وشدتها، يتعرضون لضغوط هائلة. النظام الدفاعي الذي بنته المؤسسة الدفاعية، والذي يتضمن قبة حديدية، والتي أزالت بالكامل القدرة على تهديد عمق الأراضي الإسرائيلية، و "جدار الدفاع" الارضي، الذي يتيح لجودته الاستثنائية اكتشاف الأنفاق ومنع التسلل إلى أراضي إسرائيل، قمعت محاولة حماس الاستراتيجية لإثبات القوة العسكرية.

فالمخابرات الإسرائيلية، القادرة على جمع المعلومات، تقوّض ثقة حماس الداخلية وثقتها بالشعب الفلسطيني الذي يعيش في غزة، والثاني في الضفة، حماس تخشى العزلة، تمت خيانتها وضربها. تجاهل جزء كبير من العالم العربي والإسلامي لقيادة حماس، والمصالحة مع حركة فتح التي فشلت، والمصريون، الذين لا يسمحون بفتح المعابر ويعملون أيضا ضد الأنفاق، لا يتركوا لحماس مكانًا للعمل.

ليس لدي شك في أن حماس ستحاول في المستقبل القريب إقناع جزء كبير من سكان قطاع غزة، الذي يعاني من روتين بائس، بأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن وضعهم. فتيل المعركة العنيفة اشتعل، ولم يبق لنا الا ان نقرر ما إذا كنا سنوقفها ونبدأ خطوة هجومية، أو ترك المبادرة لحماس والشروع في عملية أخرى "لا خيار عنها".

لا أوصي بالمخاطرة بترك المبادرة بأيدي حماس. إذا تمكن ونجح بقيادة واخراج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مسيرة احتجاج إلى الحدود مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه شن هجوم من الأنفاق التي لا يزال يملكها بالتوازي مع موجة من الصواريخ، قد نجد أنفسنا في وضع تشغيلي وإعلامي محرج. يجب أن نكوّن الواقع المستقبلي، فقط المبادرة المبنية على تقدير جيد، تخلق فرصة لحياة طبيعية من كلا طرفي الجدار المحيطة بغزة.

ما هي المعضلة التي يضعها الجيش الإسرائيلي أمام حماس؟

عكا للشؤون الإسرائيلية – نائل عبد الهادي

مقال مترجم– بقلم: المحلل العسكري أمير بوخبوط – موقع والا العبري 19\3\2018

بعد تفجير النفقين التابعين لحماس بالأمس، يتم طرح عدة مسائل حول مصير الحركة التي تسيطر على قطاع غزة. فهذه المنظمة تتعرض في هذه الآونة لضغوطات كبيرة جدا، وتدرك قيادتها أن نشاطات الجيش الإسرائيلي، ضد الأنفاق، ستؤدي بنهاية الأمر الى القضاء على مشروعها الاستراتيجي.

حماس تتعرض في هذه الآونة لضغوطات كبيرة، كونها تريد الحفاظ على الانفاق، او القيام ببناء أنفاق جديدة، لكن الجدار التحت أرضي الذي يقوم الجيش الإسرائيلي ببنائه على الحدود مع غزة، يمنعها من ذلك.

لذلك تعمل حماس على تجديد واعادة تأهيل الانفاق التي تم تدميرها مسبقا، وهذا اتضح لنا جيدا من النفق الذي تم تدميره بالأمس جنوبي القطاع، حيث أنه نفق قديم ومدمر مسبقا،

خلال الحرب الأخيرة على غزة قام الجيش الإسرائيلي بتدمير عدد من الأنفاق لكن بشكل جزئي، وليس من الواضح ماذا فعلت حماس لترميم هذه الانفاق، ومنذ نهاية الحرب، اكتشف الجيش 6 انفاق مخترقة للأراضي الإسرائيلية.

الوقت يمضي بسرعة، وعلى عكس مصلحة حماس، ووتيرة الكشف عن الأنفاق تتسارع، وكذلك نشاطات الجيش في بناء الجدار، وهذه الأمور تضع معضلة أمام حماس، وعليها الآن أن تقرر هل ستوافق على التضحية بالأنفاق مقابل الهدوء والاستقرار، أو أنها ستقوم باستغلال الوقت المتبقي، قبل ضياع ذخرها الاستراتيجي؟

ومن أجل ذلك حذر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، العميد "رونين منليس" بالأمس الفلسطينيون قائلا: "ان الجيش الإسرائيلي مستعد لكل سيناريو" وكذلك فان قيادة الجيش الإسرائيلي تأخذ بالحسبان قيام حماس والجهاد الإسلامي ، بتنفيذ بعض العمليات عبر الأنفاق. وأن الجيش قد يقوم بعملية وقائية برية ضد هذه الانفاق لمنع وقوع عمليات جديدة منها.

سياسة رئيس الأركان واضحة بهذا المجال، وقال عدة مرات لقيادة المنطقة الجنوبية اننا لسنا معنيون بالدخول بمواجهة عسكرية بسبب الانفاق، الا في الحالات الشاذة، وعلينا الانتظار لحين الانتهاء من بناء

الجـدار، وعلـى الجـيش الاسـتمرار بالكشـف عـن الانفـاق الهجوميـة الموجـودة، قبـل ان تقـرر حمـاس استخدامها.

السيناريوهات الإسرائيلية لتسوية الصراع

بقلم: وليد عبد الحي المركز الفلسطيني للاعلام 19\3\2018

قراءة الدراسات الأكاديمية والمخططات الحكومية الإسرائيلية واتجاهات الرأي العام الإسرائيلي حول مستقبل التسوية للصراع في فلسطين تدور حول سبعة سيناريوهات هي:

1-استمرار الوضع القائم

2- حل الدولتين

3-الانفصال الإسرائيلي عن الفلسطينيين وتركهم وشأنهم

4-ضم جميع المستوطنات في الضفة الغربية لـ"إسرائيل" وترك الباقي

5- ضم جميع منطقة "ج"(61% من الضفة الغربية) إلى جانب القدس بالتعريف الإسرائيلي

6-دولة واحدة ومنح الفلسطينيين حقوقا متساوية مع اليهود

7- دولة واحدة بحقوق " مقيدة " للفلسطينيين

أقوى الاحتمالات هي:

استمرار الوضع الراهن ومواصلة "إسرائيل" الاستيطان وتعزيز العلاقات العربية الإسرائيلية وتحييد المخاطر الإقليمية لتكييف الحل النهائي استنادا لخلق واقع محلي وإقليمي يتيح لـ"إسرائيل" وضع التسوية التي تضمن لها أعلى قدر من الأمن والاستقرار وأقل قدر من التهديد.

وتبني الدراسات الإسرائيلية دراساتها ومخططات حكومتها على أساس تحليل ما يلي:

أ- الفرص الداعمة لكل سيناريو

ب- المخاطر المعرقلة لكل سيناريو

ت- تحديد الفرص الداعمة والمخاطر المعرقلة على ثلاثة مستويات

1- المستوى المحلي (فلسطيني إسرائيلي)

2- على المستوى الإقليمي (عربي شرق أوسطي)

3- على المستوى الدولي

أما أنماط السيناريوهات التي يجري تحليلها فهي:

1- السيناريو الممكن: أي الذي تتوفر مقومات تحقيقه في الواقع الميداني (المحلي والإقليمي والدولي)

2- السيناريو المحتمل: أي الذي تتوفر "بعض" مقومات نجاحه و "بعض" مقومات فشله

3- السيناريو المرغوب (المفضل) وهو السيناريو الأنسب لـ"إسرائيل" بغض النظر عن إمكانيات تحققه

ويصل التحليل الاستراتيجي الصهيوني إلى أن أغلب السيناريوهات تنتهي عند نقطة "إما دولة واحدة بشعبين" أو " دولتين".

ويتبين من الدراسات والمخططات أن محددات بناء السيناريوهات للتسوية هي:

1- يشكل وجود "سلطة" فلسطينية قادرة في الضفة الغربية "مصلحة حيوية عليا" لـ"إسرائيل" لضمان التنسيق الأمني ومنع أي تعطيل للمشروع الإسرائيلي

2- غياب التسوية السياسية سيؤدي إلى ضعف السلطة الفلسطينية وتفككها وعودة دورة العنف بين الطرفين

3- مشكلة "إسرائيل" هي كيف توفق بين "استمرار الاستيطان وخلق بيئة أمنية صالحة لـ"إسرائيل" وبين أن استمرار التوسع سيضعف السلطة الفلسطينية ويؤدي لانهيارها.

4- في كل السيناريوهات يجب النظر إلى قطاع غزة على أنه عنصر "إفساد" (spoiler) لا بد من تحييده

النتائج:

1- أضعف الاحتمالات هو قيام دولة فلسطينية

2- أقوى الاحتمالات هي:

استمرار الوضع الراهن، ومواصلة "إسرائيل" الاستيطان، وتعزيز العلاقات العربية الإسرائيلية، وتحييد المخاطر الإقليمية لتكييف الحل النهائي استنادا لخلق واقع محلي وإقليمي يتيح لـ"إسرائيل" وضع التسوية التي تضمن لها أعلى قدر من الأمن والاستقرار وأقل قدر من التهديد.

تم بحمد الله